

١٥٠ ..... تهذيب أسنى المطالب

عن أبي نضرة قال: قلت لجابر. إن ابن الزبير ينهى عن المتعة وإن ابن عباس يأمر به. قال: على يدي جرى الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر، فلما ولي عمر خطب الناس فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرسول وأن القرآن هذا القرآن وإنهما كانتا متعتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنهى عنها وأعاقب عليهما: إحداهما متعة النساء، ولا أقدر على رجل تزوج امرأة إلى أجل إلا غيبتة بالحجارة!!! والأخرى متعة الحج.

وللحديث صور مختلفة ومصادر جمة جداً راجع الغدير: ج ٦ ص ٢١٠ ط بيروت.

وروى ابن رشد في بداية المجتهد: ج ٢ ص ٥٨ عن جابر قال: تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ونصفاً من خلافة عمر ثم نهى عنها الناس.

وقد إستفاض الأخبار بأسانيد في صحاح القوم وغيرها عن عمران بن حصين الصحابي الكبير أنه قال: نزلت آية المتعة في كتاب الله تعالى ولم تنزل آية بعدها تنسخها فأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم و تمتعنا مع رسول الله ومات ولم ينهنا عنها ثم قال رجل بعد برأيه ما شاء!!!

راجع كتاب الغدير: ج ٦ ص ١٩٨، وما بعدها.

وروى المتقي في كنز العمال: ج ٨ ص ٢٩٣، ط ١، عن الطبري عن جابر قال: كانوا يتمتعون من النساء حتى نهاهم عمر بن الخطاب.

وروى العيني في كتاب عمدة القارىء: ج ٨ ص ٣١٠، عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله قال: تمتعنا [على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] الى نصف من خلافة عمر حتى نهى عمر الناس عنها في شأن عمرو بن حريث.

وروى المتقي في كنز العمال: ج ٨ ص ٢٩٤ ط ١، وابن حجر في فتح الباري: ج ٩ ص ١٤١، وابن القيم في زاد المعاد: ج ١، ص ٤٤٤ وابن